عليه السلام بذلك لو فعلتم ما امرتم به من التطوع بالصلاة وتوكلتم على الله
حق توكله لا كلتم رزقكم مساقا اليكم من غير نصب ولا تعب ولا جهد في الطلب
ولما احتجتم الى كثرة الكد والخصومة والسعي ليلا ونهارا في تحصيلها
من غير اجمال في الطلب سمويه طب عن ابي امامة رضي الله عنه .

ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون اي تشتغلون به يزيدهما هذا
الرجل الذي ترونه اشعث اغبر لا يوبه به ولا يلتفت اليه في عمله احب
اليه من بقية دنياكم لان الصلاة توصل الى علو الدرجات في الجنان والخلود
في جوار الرحمن وسيأتي ان الصلاة مكيال فمن وفى استوفى والصلاة
فرضها افضل الفروض ونفلها افضل النوافل فلذلك كانت ركعتان
يزيدهما الرجل في صلاته خير من الدنيا وما فيها ابن المبارك في
الزهد عن ابي هريرة .

ركعتان يصليهما المرء في جوف الليل اي بعد نوم يكفران الخطايا
يعني الصغائر لا الكبائر كما مر ويجي فيه في عدة مواضع فر عن جابر وفيه
احمد بن محمد بن الازهر قال الذهبي في الضعفا قال ابن عدي يحدث
بمناكير وذكر ابن حبان انه جرب عليه الكذب وعبد الله بن عبد
الرحمن بن مليحة النيسابوري قال الذهبي في الذيل قال الحاكم
الغالب على روايته المناكير ورواه الحاكم ايضا عن جابر ومن طريقه
وعنه تلقاه الديلمي مصرحا فلو عزاه المص له لكان اجود .

ركعتان من الضحى اي من صلاتها تعدلان عند الله بحجة وعمرة
متقبلتين متقبلا بهما فليس المراد بحجة الاسلام وعمرته وهذا ترغيب
عظيم في فضل صلاة الضحى ورد على من ذهب لعدم ندبها ابو الشيخ
ابن حبان في الثواب عن انس ورواه عنه الديلمي ايضا .

ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من الاعزب لعل وجهه
ان المتزوج مجتمع الحواس والاعزب مشغول بمدافعة الغلمة وقمع الشهوة
فلا يتوفر له الخشوع الذي هو روح الصلاة عق عن محمد بن حنيفة العقبي
عن الحسن بن جبلة عن مجاشع بن عمرو عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن ابيه عن انس ظاهر صنيع المص ان العقيلي خرجه ساكتا عليه والامر
بخلافه فانه اورده في ترجمة مجاشع بن عمرو من حديثه وقال حديثه
منكر غير محفوظ وفي الميزان عن ابن معين انه احد الكذابين ثم اورد
له هذا الخبر وقال مجاشع بن عمرو منكر مجهول وحكم ابن الجوزي بوضعه
ولم يتعقبه المؤلف سوى بان له طريقا اخرى وهي ما اشار اليه

بقوله

بقوله .

ركعتان من المتاهل يعني المتزوج خير من اثنين وثمانين ركعة من العزب
لما تقرر ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال ان يكون اعلم اولا بالسبعين
ثم زاد الله في الفضل فاخبر بالزيادة تمام في فوائده ومحمد بن هارون
ابن شعيب بن اسماعيل بن محمد العدوي عن سليمان بن عبد الرحمن عن
مسعود بن عمرو البكري عن حميد الطويل عن انس بن مالك والضيا في المختارة
عن انس من هذا الطريق بعينه انتهى قال المؤلف لكن تعقبه الحافظ ابن
حجر في اطرافه فقال هذا حديث منكر ما لاخراجه معنى انتهى بنصه
وفي الميزان مسعود بن عمرو البكري لا اعرفه وخبره باطل ثم ساق هذا
الخبر بعينه انتهى .

ركعتان من رجل ذكر الرجل وصف طردي يعني انسان ورع افضل
من الف ركعة من مخلط اي يخلط العمل الصالح بالعمل السيء ويخلط
عمل الدنيا بعمل الاخرة لان المخلط مشتغل بالدنيا وباطنه متعلق بما اراد
فلا يعطي الصلاة حقها والورع يستنير قلبه بالحكمة وتعاونه اعضاؤه
في العبادة فتكثر قيمة عمله ويعظم قدره ويغزر شرفه بحيث يصير قليله
افضل من كثير غيره واذا كانت العبادة تكثر وتشرف بذلك فحق لمن
طلب العبادة ان يتحرى الورع ما امكن فر عن انس وفيه يونس بن
عبيد اورده الذهبي في الضعفا وقال مجهول ورواه عنه ايضا ابو
الشيخ وابو نعيم وعنهما تلقاه الديلمي مصرحا فلو عزاه المص الى الاصل
لاجاد .

ركعتان من عالم اي عامل بعلمه افضل من سبعين ركعة من غير عالم
فان الجاهل مظنة الاخلال ببعض الاركان او الشروط او المكملات
بخلاف العالم والعلم اس العمل ومن لم يعرف ما يلزمه فعله من الواجبات
الشرعية باحكامها وشروطها حتى يقيمها فهو في حيرة وضلال فربما اقام
على شيء سنين وازمان مما يفسد عليه صلاته او طهارته ويخرجهما
عن كونهما واقعتين على وفق السنة وهو لا يشعر ابن النجار في تاريخ
بغداد عن محمد بن علي مرسلا .

ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف الليل الاخر خير من الدنيا وما فيها
من النعيم لو فرض انه حصل له وحده وتنعم به وحده ولولا ان اشق
على امتي لفرضتهما اي الركعتين عليهم اي اوجبتهما وهذا صريح في عدم
وجوب التهجد على الامة ابن نصر محمد المروزي في كتاب قيام الليل وادم

Copyright © King Saud University